تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، سورة نوح .

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٤

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من نوح .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة نوح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة نوح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك يبدأ سبحانه و تعالى سورة نوح العظيمة ، فيقول :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، و نوح هو رمز النجاة و سفينة نوح هي رمز النجاة و هي سفينة النجاة ، و سفينة النجاة لهذا العصر هو الإمام المهدي الحبيب غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و هو سفينة النجاة

للعـالمين و هـو حصـن للمسـلمين لـو كـانوا يعلمـون ، هـذا الرجـل عنـدما تُطيعـه و تتبـع تعاليمـه فأنـت فـي حصـن الله و أنـت فـي نجـاة فـي الـدنيا و الآخـرة ، إن أطَعـتَ غـلام أحمـد المسـيح الموعـود و الإمـام المهـدي فأنـت نـاجح و أنـت مُفلـح فـي الـدنيا و الآخـرة ، و يرضـا الله عنـك و ترضـا ملائكتـه عنـك و يرضـا النبيـون عنـك و الله علـى مـا أقـول شـهيد ، سـفينة النجـاة لهـذا العصـر هـو المسـيح الموعود مسيح المسلمين ؛ غلام أحمد بُشرى النبي ﷺ .

{إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(إِنَّـا أَرْسَـلْنَا نُوحًـا) نـوح النبـي ، نـوح النبـي ، و نـوح مـن نُـوحي أي أننـا نـوحي فـي كـل وقـت و زمـان ، و كـذلك نـوح أي مـن النـواح و الألـم الـذي حَـلَّ بالـدنيا وقـت الطُوفـان الـذي أهلـك الكفـار الـذين كفـروا بنـوح ، فنـوح إسـمه عِبـرة و إسـمه مُخلـد عَبـر التـاريخ لكـي نأخـذ العِبـرة و نـتعظ بالعظـة و نقـرأ التـاريخ قـراءة صـحيحة ، قـراءة صـحيحة فـي مناطـه الزمـاني و المكـاني ، (إِنَّـا أَرْسَـلْنَا نُوحًـا إِلَـى قَوْمِـهِ أَنْ أَنـذِرْ قَوْمَـكَ) هكـذا هـي مهمـة كـل نبـي : الإنـذار و التـذكير و التبشـير ، (أَنْ أَنـذِرْ قَوْمَـكَ مِـن قَبْـلِ أَن يَـأْتِيَهُمْ عَـذَابٌ أَلِـيمٌ) هكـذا كـل نبـي يـأتي , إذا كُـذِّب عُـذِّبَ قومـه ، يقـول تعـالى : (و مـا كنـا معـذبين حتـى نبعـث رسـولا) و هـو واقـع نشـاهده اليـوم فـي المسـلمين أنهـم مُعـذبون و أنهـم مُهـانون و أنهـم فـي أواخـر الأمـم لأنهـم كـذبوا المسـيح الموعـود -عليـه الصـلاة و السـلام- فعـاقبهم الله بعقابـات متراكمـة متتاليـة ، فـإن أرادوا أن يرجعـوا إلـى صـدارة العـالم فليرجعـوا و يحترمـوا هـذا المسـكين غـلام أحمـد ، المسـكين و المسـكون بـروح القُـدس ، كـان النبـي يُحـب المسـاكين و غـلام أحمـد مَسـكونٌ بـروح القُـدس و هـو المسـيح الموعـود لهـذه الأُمـة ، فـإن رجعـت الأمـة و احترمـت الإمـام المهـدي سـيحترمها الله و يُعطيهـا الكرامـة و العـزة لدرجـة أعظـم ممـا سـبق ، و إن اسـتمرت فـي رفضـه فسـوف يرفضـها الله و يُسـلط عليهـا دابـة الأرض اللي/الـذين هـم المشـايخ المجـرمين يُكَلِّمُـوهم يعنـي يُجَرِّحـوهم و يَبتـزوهم و يلعنـوهم و يُكفـروهم ، هكـذا هـو ديـدن المشـايخ الكفـرة الفجـرة دابـة الأرض ، تُكَلـم النـاس يعنـي تُجَـرِّحهم و تبتـزهم ، هكـذا بتطّـيّن عيشـتهم , مخَلّيـة/تجعل عيشـتهم/حياتهم حـرام فـي حـرام ، مخَلّيـة/تجعل عيشـتهم/حياتهم دمـار فـي دمـار ، و العيـاذ بـالله ، دابـة الأرض تجعـل المسـلمين يفقـدون المنطـق ، يفقـدون العقـل السـليم يعنـي ، "دابـة الأرض تُكلـم النـاس" يعنـي هـم دُعـاة علـى أبـواب جهـنم ، دابـة الأرض تُتـاجر بالـدين ،

تكسب الأموال من خلال الكلام من الدين ، الكلام في الدين اللي بيجيب/الذي يأتي بالفلوس/الأموال ما يبقاش/لا يكون دين ، عمره/أبداً ما كان الكلام في الدين تجارة و لا تجيب فلوس/لا تُكسب أموال ، ده/هذا أمر إلهي يعني ، فاللي/فالذي يتاجر بدين ربنا و يكسب ملايين من وراه/من خلاله ، ده/هذا إعرف إن هو إيه؟؟ نصاب و محتال و دجال و هكذا هي دابة الأرض اللعينة التي أفسدت حياة المسلمين و صدتهم عن المسيح الموعود-عليه الصلاة و السلام- .

{قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¤ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) هكذا بَلَّغَ قومه و أنذرهم و قال لهم أنه مُرسل من الله لكي يعودوا إلى التوحيد ، (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) نذير مُبين أي نذير مُفَصل مُوَضح .

{أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ} :

(أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ) اعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً ، (وَاتَّقُوهُ) اجعلوا بينكم و بين عذابه وقاية فلا تتعدوا حدوده ، (وَأَطِيعُونِ) اي أطيعوا النبي ، أطيعوا نوح النبي و كذلك أطيعوا كل نبي .

{يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} :

(يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ) جزاءكم أن الله يغفر لكم من ذنوبكم على قدر طاعتكم و إستغفاركم ، (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) يعني يؤخر كل واحد إلى الأَجَل اللي/الذي ربنا سماه له ، يديه/يُعطيه العمر المكتمل له ، طيب و لو كفرتم؟؟ ربنا هيقصف عمركو/عمركم ، يعني إيه هيقصف عمركو؟؟ هيجيب/سيُرسل الطوفان ، ده/هذا المعنى ، (يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) يعني يِدّي/يُعطي كل واحد العمر بتاعه/الخاص به اللي/الذي سماه له ، يجعله يكتمل يعني ، (إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ) أَجَل ربنا بقى ، العذاب بقى لو جيه/أتى لا يؤخر ، فالأَجَل ده/هذا هيقصف الأعمار بتاعتكم/أعماركم اللي/التي هي مكتوبة أصلاً عند الله ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) لو كنتم تتعظون و عندكم حكمة و تدبر و خشية ، (لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) لو كنتم تتصلون بالله بالوحي فترُون أو فترَون نور الله و الحقيقة .

{قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا} :

(قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا) هنا النبي بيشتكي لله ، بيشتكي لله ، بيتكلم مع الله عن حاله مع قومه فيقول : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا) قلت لهم دعوة التوحيد في الليل و النهار .

{فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا} :

(فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي) يعني كلما دعوتهم فمازادهمش/فما زادتهم الدعوة بتاعتي/دعوتي : (إِلاَّ فِرَارًا) فروا مني و نفروا مني و لم يُريدوا إلا أهواءهم .

{وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا} :

(وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ) يعني أدعوهم عشان/حتى يرجعوا لك فتغفر لهم يا رب لأني أنا/لأنني خايف عليهم و مشفق عليهم ، لأن كل نبي قلبه سليم ، لأن كل نبي قلبه نبيل يُريد الخير لأمته ، فهو مشفق عليهم ، هكذا هي نفسية النبي و كل نبي في كل زمان ، (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) هنا ده/هذا تصوير لحال الكفار مع أي نبي ، (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) يعني مش عاوزين/لا يريدون يسمعوا كلام النبي ، (وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) يعني حطوا/وضعوا الملابس بتاعتهم/الخاصة بهم على رؤوسهم لكي لا يروا النبي ، (وَأَصَرُّوا) أَصَرُّوا على كفرهم يعني و عنادهم و تكذيبهم ، (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) أُس الداء : الإستكبار اللي/الذي هو أول معصية عصاها إبليس اللي/التي هي الإستكبار و هي سبب إيه؟ عدم سجوده و طاعته لآدم ، (وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) .

{ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا} :

(ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) حاولت معهم تاني أدعوهم جهاراً , يعني في العلانية ، دعوة عامة .

{ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا} :

(ثُـمَّ إِنِّـي أَعْلَنـتُ لَهُـمْ وَأَسْـرَرْتُ لَهُـمْ إِسْـرَارًا) أعلنـت لهـم علانيـةً و أسـررت لهـم إسراراً , يعني دعوت لهم دعوة خاصة سرية .

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} :

(فَقُلْـتُ اسْـتَغْفِرُوا رَبَّكُـمْ) دايمـاً كـده بـدعوهم للإسـتغفار ، طلـب المغفـرة مـن الله ، (إِنَّـهُ كَـانَ غَفَّـارًا) هكـذا أُحبـبهم و أُرققهـم و أسـتجلبهم إلـى طريـق الله فـأقول لهـم : أن الله غفار يغفر الذنوب فعودوا إليه .

{يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا} :

({يُرْسِـلِ السَّـمَاء عَلَـيْكُم مِّـدْرَارًا) لمـا تسـتغفروا الله فيغفـر لكـم ربنـا يـرزقكم رزق مدرار أي متتالي من السماء ، مدرار يعني متتالي متتابع .

{وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا} :

(وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) يُعطيكم الأموال بأنواعها المختلفة المتنوعة من زروع و ثمار و دواب و هكذا و أشياء كثيرة ، كل أنواع الأموال يعني ، (وَبَنِينَ) ذرية و عزوة و قوة ، (وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ) بساتين ، هنا رمز للنعمة يعني الجنات ، (وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا) موارد للحياة .

{مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا} :

(مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) كل نبي بيقول لقومه : إنتو ليه/أنتم لماذا مابتعظموش/لا تُعظمون ربنا و مابتجعلوش/لا تجعلون ربنا ده في قلوبكم كده عظيم ، و تكون أمنيتكم إن إنتو/أنكم تعظموا الله و ترضوه ، فده/فهذا معنى قول النبي : (مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) لماذا لا توقرون الله؟؟؟ .

{وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} :

(وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) خلقكم في سلوك النشوء أي في التطور ، طبعاً دي/هذه من أسرار القرآن الكريم و اللي/التي اكتشفها بعد كده مين/من؟؟ دارون فوضع كتابه (Origin of Species - أصل الأنواع) اللي/الذي كتبه عام ١٨٥٩ تقريباً أو ١٨٥٦ مش فاكر/لا أتذكر ، تمام ، فهذا الكتاب كتاب عظيم جداً بيُبَين عَظَمة الله أنه أنشأ الإنسان في أطوار ، هكذا الإنسان لما يقرأ هذا الكتاب ، كتاب دارون و يقرأ القرآن الكريم ينظر إلى عظمة الله عز و جل

أنـه خلـق إيـه؟ الإنسـان فـي تطـورات متتاليـة عبـر ملايـين السـنين ، فـانظر إلـى عظمـة هـذا الخـالق العظـيم ، هكـذا هـي معنـى كلمـة (وَقَـدْ خَلَقَكُـمْ أَطْـوَارًا) ، طيـب ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من نوح .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة نوح ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة نوح ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامتـــه الســـين ، و هـــو وقـــف لطيـــف دون أخـــذ الـــنفس ، مثـــل : مـــن راق ، بـــل ران .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا} :

(أَلَـمْ تَـرَوْا كَيْـفَ خَلَـقَ اللَّهُ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا) هنـا يريـد الله سـبحانه و تعـالى مـن خـلال الآيـة التـي سـبقتها : (وَقَـدْ خَلَقَكُـمْ أَطْـوَارًا) أن يُـدلل علـى أن الخلـق كلـه كـان فـي أطـوار و كـان فـي أيـام يعنـي مراحـل ، كـل مرحلـة قـد تأخـذ ملايـين السـنين و مليـارات السـنين ، (أَلَـمْ تَـرَوْا كَيْـفَ خَلَـقَ اللَّهُ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا) هكـذا ، و (سـبع سـماوات) أرى أنهـا أي سـماوات كثيـرة لأن كلمـة سـبع أو رقـم سـبع فـي القـرآن و سـبعين و سـبعمائة هـي للدلالـة علـى الكثـرة كمـا تعلمنـا مـن إيـه؟ أسـرار الأرقـام فـي القـرآن ، ألـم تـرى ، (أَلَـمْ تَـرَوْا كَيْـفَ خَلَـقَ اللَّهُ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا) طباقـا يعنـي متتاليـات ، كـذلك طباقـا يعنـي إيـه؟ لـيس فيهـا خلـل و لا إخـتلال بـل هـي فيهـا كـلَ الميـزان و كـلُ الميـزان و فيهـا قـوانين تحكمهـا بـأمر الله عـز و جـل ، و لكـل كـون قوانينـه الخاصـة فيزيائيـاً و كيميائيـاً كمـا أراد سـبحانه و تعـالى ، (أَلَـمْ تَـرَوْا كَيْـفَ خَلَـقَ اللَّهُ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا) كـذلك علمنـا الفـرق بـين خلـق و بـرأ و صَـوَّرَ ، الخـالق البـاريء المصـوِّر : الخـالق : الخلـق بشـكل عـام ، خلـق الكـون مـثلاً بشـكل عـام ، البـاريء اللي/الـذي هـو إيـه؟؟ مُخـرج الحيـاة ، اللي/الـذي هـو إيـه؟ يـنفخ الحيـاة فيبقى/فيكـون النبـات ده/هـذا كـائن حـي ، و الحيـوان و الخليـة الحيـة الأولـى للحيوانـات ده كـائن حـي ، ده هنـا

إيـــه؟ بـــاريء ، طيـــب مُصَـــور؟؟ مُطَـــور اللي/الـــذي إيـــه؟ يخلـــق الكـــائن فيطورهـــا ؛ يصـــورها صـــورة بعـــد صـــورة و طـــوراً تلـــو طـــور و هـــي النشـــأة و الإنشـــاء ، عرفتـــوا الفـــرق بـــين الخـــالق و البـــاريء و المُصَـــور؟؟ طيـــب . و أيضـــاً , نبرأهـــا صـــفة البـــاريء : أي الـــذي يجعـــل الكـــائن الحـــي يتبـــرّأ مـــن ســـجن العـــدم , و لا أقـــول البـــراءة مـــن ســـجن المـــوت , لأنّ المـــوت لـــيس عـــدم , فهـــو نـــوع و شـــكل مـــن أشـــكال الحيـــاة , و هـــو عنـــد الملحـــدين تحـــول المـــادة مـــن شـــكل لآخـــر و تحـــول الطاقـــة مـــن شـــكل لآخـــر و هـــو عنـــد المـــؤمنين إضـــافة لـــذلك أيضـــا هـــو بوابـــة العبـــور لعـــوالم تاليـــة قادمـــة , فالبـــاريء هـــو الـــذي جعـــل الكـــائن الحـــي يأخـــذ برائـــة مـــن ســـجن العـــدم الأول , و لقـــد تشـــكل فـــي مـــادة , قـــد تكـــون صـــلبة , ســـائلة , غازيـــة , بلازمـــا أو مـــادة غيـــر مرئيـــة كـــأمواج الضـــوء و أمـــواج الكهرومغنطيســـك , المـــادة اليـــوم ليســـت فقـــط مـــا نشـــاهده و نشـــمه و نمســـكه بأيـــدينا , بـــل توصـــلنا إلـــى أنّ لهـــا صـــور موجيـــة , و مـــن ضـــمن تلـــك الأمـــواج مـــا يـــؤثر فـــي العقـــل فيصـــنع الأحـــلام و الـــرؤا , و منهـــا مـــا يصـــطدم بالجســـد و الـــنفس فيصـــنع أثـــر الســـحر و العـــين و الحســـد . و الملائكـــة مـــادة غيـــر مرئيـــة بحواســـنا الأرضـــية و علـــى ذلـــك فقـــس , و دراســـة المـــادة بشـــكلها المـــوجي فـــي التـــأثير علـــى العقـــول و الأجســـاد و ســـرعة انتقـــال تلـــك الصـــورة مـــن المـــادة مســـافات ســـحيقة , جـــدير بالمعرفـــة , فتـــدرس الأحـــلام و النبـــوءات و التخـــاطر و حقيقـــة الســـحر و العـــين و الحســـد , و مســـألة تحقـــق الـــدعاء أو الأمنيـــات مـــن خـــلال تلـــك الطاقـــة أو المـــادة الموجيـــة غيـــر المرئيـــة التـــي تخـــرج فـــي غالـــب تـــدبرنا مـــن العقـــول , و هـــي أمـــور لهـــا قـــرائن أو شـــواهد أو إشـــارات عـــن تجربـــات ســـابقة فـــي كتابـــات الحضـــارات القديمـــة , فتلـــك المـــادة بشـــكلها المـــوجي إمـــا أنهـــا تنطلـــق مـــن الإنســـان ســـواء مـــن عقلـــه أو أي جـــزء مـــن جســـده أو أنـــه يســـتقبلها فـــي عقلـــه أو فـــي أي جـــزء مـــن جســـده . و هـــذا ســـبب واحـــد فقـــط مـــن أســـباب تمثّـــل الأحـــلام و الـــرؤا . و قـــد أســـهبنا فـــي أقســـامها و أسبابها في غير موضع .

{وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا} :

(أَلَـمْ تَـرَوْا كَيْـفَ خَلَـقَ اللَّهُ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا ¤ وَجَعَـلَ الْقَمَـرَ فِـيهِنَّ) القمـــر هنـــا معنـــاه إيـــه؟ بتفســـير بـــاطني يعنـــي أنّ القـــرآن ســـبعة أبطـــن ، يعنـــي أبطـــن كثيـــرة ، التفســـير البـــاطني اللي/الـــذي أنـــا أقـــول بـــه تفســـير مُقـــدس و هـــو أن القمـــر أي الإمـــام المهـــدي ، (وَجَعَـــلَ الْقَمَـــرَ فِـــيهِنَّ) أي فـــي ســـماوات الـــروح ، (وَجَعَـــلَ الشَّـــمْسَ

سِرَاجًا) الشمس : النبي محمد ﷺ ، (سراجاً) يعني إيه؟ مصدر إيه؟؟ للنور ، و القمر ده إيه؟ إنطباع للنور الشمسي ، لأن المهدي إنطباع للنبي محمد و هي بُشرى النبي محمد : الإمام المهدي و المسيح الموعود ، صح كده؟ طيب ، (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) .

{وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا} :

(وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا) ربنا بيُعيد/يُكرر الكَرَّة هنا و بيفهمكم/يُفهمكم تاني لعلكم تفهموا ، ربنا بيقول لكم أهو/هنا بشكل غير مباشر إن إنتو/أنكم نشأتم من أطوار بدائية ، الخلية الحية الأولى و هكذا تطورتم و كنتم نبات في مرحلة من مراحل ، (وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا) كنتم في مرحلة من المراحل نبات منذ ملايين السنين ، و هكذا كل الكائنات الحية مش/ليس البشر بس/فقط .

{ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا} :

(ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا) تعودوا مرة أخرى للأرض ، (ويُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) أي بالبعث و النشور مرة أخرى في عالم جديد و خَلقة ، و خِلقة جديدة و نشأة جديدة بأجسام جديدة تناسب الكون الآخَر أو الآخِر أو العالم الآخِر أو العالم الآخَر .

{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا} :

(وَاللَّهُ جَعَـــلَ لَكُـــمُ الأَرْضَ بِسَـــاطًا) جعـــل لكـــم الأرض مبســـوطة يعنـــي ممهـــدة تســـيروا فيهـــا و إيـــه؟ تطلبـــوا رزق الله ، و سَـــخَّرَ لكـــم الأرض بـــأن جعلهـــا بســـاطا أي تطئونهـــا و تســـيرون عليـــه ، مش/لـــيس معنـــى بســـاط إن الأرض مســـطحة ، لأ/لا ، الأرض إيـــه؟ كرويـــة ، ربنـــا قـــال : (يُكـــور) إيـــه؟ (الليـــل علـــى النهـــار و يُكـــور النهـــار علـــى الليـــل) و قـــال : (و الأرض بعـــد ذلـــك دَحَاهـــا) دَحـــي يعنـــي إيـــه؟ التكـــوير ، لكـــن و (جَعَـــلَ لَكُـــمُ الأَرْضَ بِسَـــاطًا) هنـــا ، (وَاللَّهُ جَعَـــلَ لَكُـــمُ الأَرْضَ بِسَاطًا) يعني مبسوطة يعني جعلكم تسيرون فيها و تعمرونها و سَخَرها لكم .

{لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلا فِجَاجًا} :

(لِتَسْـــلُكُوا مِنْهَـــا سُـــبُلا فِجَاجًـــا) لتســـلكوا منهـــا سُـــبلاً عميقـــة ، تســـتخرجوا بقـــى مـــن المنـــاجم المعـــادن ، تســـتخرجوا منهـــا الآبـــار ، تشـــقوا الجبـــال فتعملـــوا الكهـــوف و هكـــذا ، هـــذا معنـــى فجاجـــا أي سُـــبل ، طـــرق عميقـــة ، مـــش ربنـــا قـــال فـــي القـــرآن : (مـــن كـــل فـــجٍ عميـــق) يعنـــي مـــن كـــل إيـــه؟ بقعـــة بعيـــدة أو مُـــوغرة فـــي البُعـــد ، تمـــام كده؟ أو موغلة في البعد ، هذا معنى الفج .

{قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا} :

(قَـــالَ نُـــوحٌ رَّبِّ إِنَّهُـــمْ عَصَـــوْنِي وَاتَّبَعُـــوا مَـــن لَّـــمْ يَـــزِدْهُ مَالُـــهُ وَوَلَـــدُهُ إِلاَّ خَسَـــارًا) ربنـــا هنـــا بيســـتمع إلـــى شـــكوى نـــوح ، نـــوح دعـــى الله و إشـــتكى قومـــه إلـــى الله ، فقـــال : (رَّبِّ إِنَّهُـــمْ عَصَـــوْنِي) يعنـــي ماســـمعوش/لم يســـمعوا كلامـــي ، (وَاتَّبَعُـــوا مَـــن لَّـــمْ

يَـزِدْهُ مَالُـهُ وَوَلَـدُهُ إِلاَّ خَسَـارًا) إتبعـوا كبـراءهم الكفـار اللي/الـذين هـم كبـار القـوم زي/مثـل أبـو جهـل كـده مـثلاً علـى عهـد النبـي ، ماشـي؟؟ ، (رَّبِّ إِنَّهُـمْ عَصَـوْنِي وَاتَّبَعُـوا مَـن لَّـمْ يَـزِدْهُ مَالُـهُ وَوَلَـدُهُ إِلاَّ خَسَـارًا) يعنـي خسـران الكفـار أمـوالهم و أولادهم لا تزيدهم إلا خسران .

{وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا} :

(وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) يعني مكروا بالنبي و بدعوة النبي مكر عظيم جداً .

{وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا} :

(وَقَـالُوا) أي قـالوا ناصـحين لقـومهم ، (لا تَـذَرُنَّ آلِهَـتَكُمْ) يعنـي مـاتتركوش/لا تتركـوا آلهـتكم اللي/التـي تعبـدوها مـع الله أو مـن دون الله ، اللي/التـي هـي إسـمها إيـه/ماذا بقـى؟؟ : (وَلا تَـذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُـوَاعًا وَلا يَغُـوثَ وَيَعُـوقَ وَنَسْـرًا) طبعـاً الخمسـة دول/هـؤلاء فـي الروايـات التراثيـة إن هـم كـانوا خمسـة مـن الصـالحين مـن أتبـاع إيـه؟ آدم -عليـه السـلام- ، و الخمسـة الصـالحين دول/هـؤلاء بقـى إيـه مـع الوقـت كـده عملـوا لهـم تصـاوير ، يعنـي كـل واحـد عملـوا لـه تمثـال و مـع الوقـت بـدأوا يعبـدوا التماثيـل دي فأشـركوها مـع الله ، دي الروايـة إيـه؟ التراثيـة ، التفسـير البـاطني بقـى و هـو الأصـح اللي/الـذي أنـا كتبتـه فـي مقالـة فـي المدونـة إسـمها "نـوح و الآلهـة" ، قلـتُ إن نـوح أي مـن الـوحي و كـذلك مـن النـواح لأن الطوفـان العظـيم جـاء فـي عصـر نـوح و كـذلك سـفينة النجـاة أتـت فـي عصـر نـوح فهـو رمـز للنجـاة ، و قلـتُ أن هـذه الآلهـة الخمسـة هـي رمـوز لأعمـال قلبيـة شـركية يقـوم بهـا البشـر ، فقلـتُ : أن (وداً) هـي إيـه؟ وداد الـدنيا يعنـي الرغبـة الشـديدة فـي الـدنيا و التعلـق بهـا فهـو وَد ، (سـواع) أي قلـتُ أن معنـاه : إضـاعة وقـت الفـراغ ، "نعمتـان مغبـونٌ فيهمـا ابـن آدم : الصـحة و الفـراغ" و إضـاعة

وقـت الفـراغ فيمـا لا ينفـع و فـي غيـر مرضـاة الله هـو مـن عبـادة الإلـه سـواع أي إيـه؟ أضـاع سـاعة وقتـه ، (و لا يغـوث) يغـوث أي طلـب الإسـتغاثة و طلـب الغـوث مـن غيـر الله ، فهـذا الإلـه يغـوث الـذي يعبدونـه مـن غيـر الله ، فكـل إيـه؟ صـنم يُعبـد مـن دون الله أو كـل قبـر يُعبـد مـن دون الله أو مـع الله و يُطلـب منـه الغـوث فهـو يغـوث أي هـو إيـه؟ الإلـه يغـوث و العيـاذ بـالله ، (و يعـوق) هـي صـفة عنـد النـاس هـو تمنـي الشـر إيـه؟ لغيـره أو تمنـي إعاقـة آمـال غيـره فهـذا يعـوق ، هـذا الإلـه يعـوق و العيـاذ بـالله الـذي يُشـركه النـاس مـع الله ، (و نسـرا) نسـرا أي إيـه؟ الصـفات إيـه؟ السـبعية و النسـرية ، يعنـي الصـفات الإيـه؟ الوحشـية ، صـفات الوحشـية و الناريـة هـي إيـه؟ نسـرا مـن نسـر يعنـي ، فدي/فهـذا إلـه آخـر يعبـده النـاس مـع الله و العيـاذ بـالله ، إذاً هـذه الآلهـة الباطلـة الخمسـة هـي : (ود) وداد الـدنيا أكثـر مـن الآخـرة ، (سـواع) إضـاعة وقـت الفـراغ و الإتسـاع ، و (يغـوث) طلـب الغـوث مـن غيـر الله ، (يعـوق) طلـب إعاقـة آمـال النـاس ، (نسـرا) طلـب الصـفات السـبعية و الناريـة ، السـبعية يعنـي الوحشية يعني .

{وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالا} :

(وَقَـدْ أَضَـلُّوا كَثِيـرًا) هـؤلاء الكفـار المشـركين أضـلوا كثيـراً مـن عبـاد الله ، طبعـاً ده/هـذا إكمـال لشـكوى نـوح مـن الله ، (وَلا تَـزِدِ الظَّـالِمِينَ إِلاَّ ضَـلالا) دول/هـؤلاء مابيزيـدوش/لا يزيـدوا الظـالمين إلا ضـلالا ، (وَقَـدْ أَضَـلُّوا كَثِيـرًا وَلا تَـزِدِ الظَّـالِمِينَ إِلاَّ ضَـلالا) الكفـار و الإلهـة دي لا تـزد الظـالمين إلا ضـلالا ، (وَقَـدْ أَضَـلُّوا كَثِيـرًا وَلا تَـزِدِ الظَّـالِمِينَ إِلاَّ ضَـلالا) يعنـي دَوَّت/ هـذا الآن بَـيَّن حـال إن الآلهـة دي و المُشـركين بهـا مـن كبـراء القـوم لا يزيـدوا الظـالمين مـن قـومهم إلا ضـلالا ، فـي واحـد يقـول لـك طيـب ممكـن يكـون دعـاء مـن نـوح لله إن هو لا يزيد الظالمين إلا ضلال ، ممكن برضو/أيضاً .

{مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا} :

(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) بسبب خطيئاتهم و شِركهم أُغرقوا في الطوفان ، أُغرقوا ، (فَأُدْخِلُوا نَارًا) أي نار جهنم و من قبلها نار القبر ، (فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا) محدش/لا أحد هينصرهم/سينصرهم ضد إرادة الله عز و جل .

{وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} :

بعد كده بقى نوح تَعِبَ من قومه و دعا الله عليهم ، هنا جواز دعوة النبي على قومه لأنهم ضلوا و استكبروا و آذوه و مكروا به : (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) يعني ربي لا تذر منهم ، لا تترك منهم أحداً يدور في الأرض و يتجول فينشر الكفر و الشِرك .

{إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا} :

(إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ) يعني لو سيبتهم/تركتهم يشركوا و يزيدوا في الشِرك ، (يُضِلُّوا عِبَادَكَ) يزيدوا الضلال و ينشروا الضلال ، (وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا) أولادهم هيُولِدُهم و هيعلموهم و يربوهم و يُنشؤوهم على الشِرك و الكفر .

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا} :

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) هنا دعاء بقى من النبي نوح و كل نبي ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) كل نبي بيدعو لنفسه و لوالديه ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) هنا نوح بيدعو لمين/لمن؟ أبوه و أمه ، مين/من أبوه و أمه نوح؟؟ نقدر نقول آدم و حواء ، ها!؟ نبحث عنها صح؟؟ يعني هل نوح هو إبن مباشر لآدم و لّا / أم من ذرية آدم؟؟ حد يعرف؟؟؟ من ذرية آدم و لّا/أم إبنه ، إبنه ، إبن له و لّا/ أم من ذريته ، يعني مثلاً آدم ده/هذا جده مثلاً ، حد يعرف يقول؟؟؟ طيب ، نبحث عنها و نقولها إيه؟ المرة الجاية/القادمة == هو من ذرية آدم من نسل إدريس حفيد آدم == لذلك نسمع عن ذكر اسم آدم (آتوم) و نوح (نواه) و إدريس (أوزوريس) في مصر القديمة التي اسمها كيمت . ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) يعني المؤمنين ، (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ) يعني دخل إيه؟ حصني و دعوتي و داري ، تمام؟؟ و ده كان شبه إيه؟ وحي الإمام المهدي تلقاه : "إني أُحافظ كل من في الدار" الدار يعني دار النبي ، دعوة النبي ، سفينة النجاة يعني ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا) لا تزد الظالمين إلا خساراً و هلاكاً و تباباً و قَطعَاً في الدنيا و الآخرة ، تمام كده؟؟ ، تبار((تحليلها من أصوات الكلمات)) : التاء ، صوت التاء هو إيه؟ قطع مؤقت ، بار : بر يعني إقطع البِر عنهم يا رب ، إقطعه ، تمام كده؟ ، (تبت يد أبي لهب و تب) تب يعني إيه؟ قُطعت يد أبي لهب و يد كل كافر ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى.